@ 250 @ | أعرض بها عن كل ما سواه بالترقي عن جميع المراتب مائلاً عن كل دين وطريق باطل | فيه شرك ما ، ولو بصفة من صفات ا تعالى . | | ! 2 2 ! أي : حضوري بالقلب وشهودي بالروح ! 2 2 ! أي : | تقربي أو كل ما أتقرب به بالقلب ! 2 2 ! بالحق ! 2 2 ! بالنفس كلها ! 2 2 ! | لا نصيب لي ولا لأحد غيري فيها لأني قمت به له بالفناء فلا وجود لي ولا لغيري | حتى يكون لي حظ ونصيب ! 2 2 ! أي : له باعتبار الجمع في صورة تفاصيل | الربوبية ! 2 2 ! في ذلك جمعاً وتفصيلاً ! 2 2 ! أي : أمرت أن لا | أرى غيره في عين الجمع ولا في صورة التفاصيل حتى أعمل له كما وصفني تعالى | بقوله : ^ (ما زاغ البصر وما طغى 17) ^ [النجم ، الآية : 17] فهو الآمر والمأمور ، والرائي | والمرئي ! 2! 2 المنقادين للفناء فيه بإسلام وجهي له باعتبار الرتبة في | تفاصيل الذات وإلا فلا أول ولا آخر ولا مسلم ولا كافر . | | ! 2 2 ! الذي هذا شأنه ! 2 2 ! فأطلب مستحيلاً أو غير الذات | الشامل لجميع الصفات الذي هو الكل من حيث هو كل أبغي متعيناً فيكون مربوباً لا | رباً ^ (وهو رب كل شيء) ^ وما سواه باعتبار تفاصيل صفاته مربوب ! 2 2 ! شيئاً ! 2 2 ! هو وبال ! 2 2 ! إذ كسب النفس شرك في أفعاله تعالى ، وكل | من أشرك فوباله عليه باحتجابه ! 2 2 ! لرسوخ هيئة وزرها فيها | ولزومه إياها تحتجب هي به ، فكيف يتعدى إلى غيرها . | | ! 2 2 ! في أرضه بإظهار كمالاته في مظاهركم ليمكنكم | إنفاذ أمره ! 2 2 ! في مظهرية كمالاته على تفاوت | درجات الاستعدادات ، ^ (ليبلوكم فيما آتاكم) ^ من كمالاته بحسب الاستعدادات من | يقوم بحقوق ما ظهر منها عليه ومن لا يقوم ، ومن يقوم بحقي في سلوك طريقها حتى | يظهرها ا بإخفاء صفات نفسه فيكون مؤدياً لأمانات ا ومن لا يقوم فيكون خائناً | وتظهر عليكم أعمالكم بحسبها فيترتب عليها الجزاء معاً ، إما بمثوبة الاحتجاب حالة | التقصير فيكون ربك سريع العقاب ، وإما بمثوبة البروز والانكشاف فيكون غفوراً يستر | أفعالكم وصفات نفوسكم الساترة الحاجبة لتلك الصفات الإلهية والكمالات الربانية ، | رحيماً يرحمكم بإظهارها عليكم ، وا أعلم بحقائق الأمور . |